

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُلَاكَ سُلَايْمَانَ بنِ داوودَ زَلْزَلَتْ ... وَرَايَدَانَ إِذْ يَحْرُثُ ثَمَرَهُ
 بالمعابدِ ويقال : ذَهَبُوا عَبَابِدَ وَعَبَادِيدَ وتقول : أَمَا بنو فلانِ فقد
 تَبَدَّ دُوا وَتَعَبَّدُوا . قال الجوهريُّ : العَبَابِيدُ والعَبَادِيدُ بلا واحدٍ من
 لَفْظِهِمَا قاله سيبويه وعليه الأَكْثَرُ ولذا قالوا : إِنَّ النَّسَبَةَ إِلَيْهِمْ :
 عَبَابِيدِيٌّ وَعَبَادِيدِيٌّ وهم الفِرَقُ من الناسِ والخَيْلُ الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ
 وَجْهِ والقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُمَا عَلَى فَعُولٍ أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فِعْلَالٍ .
 والعَبَادِيدُ الأَكَامُ عن الصَّاعِغَانِيِّ . والعَبَابِيدُ : الطَّرْقُ البَعِيدَةُ
 الأَطْرَافِ المُخْتَلِفَةِ . وقيل : لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا فِي الإِقْبَالِ إِذْ نَسَمَا فِي
 التَّفَرُّقِ وَالدَّهَابِ . والعَبَادِيدُ : ع نقله الصاغانيُّ . ويقال : مَرَّ
 رَاكِبًا عَبَادِيدَهُ أَي مَذْرُوبَهُ نقله الصاغانيُّ . وَعَبَابُودُ : دَقُورُ
 القُدْسِ ما بين الرِّمْلَةِ وَنَابِلِئِمْ موقوفٌ على الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
 وسَكَنَتَهُ بنور زيد وعابدُ : جَيْلٌ : وقيل : موضعٌ . وقيل : صُقْعٌ بمصر . وعابدُ
 بن عبد الله بن عمر بن مخزومٍ القرشي ومن ولده : عبد الله بن السائب بن أبي
 السائب صَيْفِيٌّ ابن عابدٍ الصَّحَابِيُّ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ القَارِيُّ المَكِّيُّ
 قرأ عليه مُجَاهِدٌ وابن كثيرٍ . وعبد الله بن المُسَيَّبِ بن عابدٍ أبو عبد الرحمن وقيل
 أبو السائب والمحدثُ العابدِيُّ بن المَخْزُومِيِّ بنِ . والعَبَادُ بالكسر كذا قاله
 ابن دريدٍ وغيره وكذا وَجِدَ بَخَطِّ الأَزْهَرِيِّ . وقال ابن بَرِّي ! وَالصَّاعِغَانِيُّ :
 الفَتْحُ غَلَطٌ وَوَهْمَ الجوهري في ذلك وتبع فيه غيره وهم قومٌ من قبائل شَتَّى من
 بطون العرب اجتمعوا على دين النِّصْرَانِيَّةِ فَأَنفَوْا أَنْ يَتَسَمَّوْا بالعَبِيدِ
 وقالوا : نحن العَبَادُ . والنَّسَبُ إِلَيْهِ : عَبَادِيٌّ كَأَنَّهُ تَارِيٌّ نَزَلُوا
 بالحيرة ومنهم عَدِيٌّ بن زيدٍ العَبَادِيٌّ من بني امرئ القيس بن زيد مناة جاهليٌّ
 من أهل الحيرة يُكْنَى أبا عُمَيْرٍ وَجَدُّهُ أَيُّوبُ أَوْ وُلُّهُ من تَسَمَّى أَيُّوبَ من
 العرب كما سبقت الإشارةُ إليه في الموحدة . وقال شيخنا : قال أحمد بن أبي يعقوبَ :
 إِنَّمَا سُمِّيَ نَصَارَى الحِيرَةِ العَبَادَ لِأَنَّهُ وَفَدَ عَلَى كَنُودٍ مِنْهُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لِأَوَّلِ :
 مَا اسْمُكَ ؟ قال : عبدُ المسيح وقال للثاني : ما اسمك ؟ قال : عبدُ يالِيلَ . وقال
 للثالث : ما اسمك ؟ قال عبدُ عَمْرُو . وقال للرابع : ما اسمك ؟ قال : عبدُ ياسُوعَ .
 وقال للخامس : ما اسمك ؟ قال : عبدُ إِبْرَاهِيمَ . فقال : أَنْتُمْ عَبَادُ كُلِّكُمْ . فسُمُّوا

عِبَادًا . وقال الليثُ : أَعْبَدَ نَبِيَّ فُلَانٌ فُلَانًا أَي مَلَكَ كَنَبِيَّ إِيَّاهُ قال الأزهريُّ :
والمعروف عند أهل اللغة : أَعْبَدْتُ فُلَانًا أَي اسْتَعْبَدْتُه . قال : ولستُ
أُزَكِّرُ جَوَازَ ما قاله اللَّيْثُ إن صحَّ لِثَبَقَةَ من الأَثْمَةِ فإن السماعَ في
اللغاتِ أُولى بنا من خَبَطِ العِشْوَاءِ والقولِ بالحدِّسِ وابتداعِ قِيَّاسَاتٍ لا تَطَّرِدُ
 . وَأَعْبَدَ نَبِيَّ فُلَانٌ اتَّخَذَ نَبِيَّ فُلَانًا أَوْ صَيَّرَ نَبِيَّ كَالْعَبْدِ وفي الحديثِ : " ثلاثةٌ
أَنَا خَصْمُهُمْ : رجلٌ أَعْبَدَ محرراً " أَي اتَّخَذَهُ عَدُوًّا وهو أن يُعْتَقَهُ ثم
يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ أَوْ يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتُخْدِمُهُ كرهاً أَوْ يأخذُ حُرًّا
فَيَدَّعِيَهُ عِبْدًا وَيَتَمَلَّكَهُ . والقياسُ أن يكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعَلْتُهُ
عِبْدًا . وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ .
والعَبْدَانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ : بالمرجِ نقله الصاغاني . وَعَبْدَانٌ : جزيرةٌ أَحاطَ
بها شُعْبَتَانِ دَجَلَةٌ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فَارِسَ مَعْبَدُ الْعَبْدَانِ وَمُلَاقَى
عِصِيَّ النَّسُّسَاكِ . ومثله في المصباح والمَشَارِقِ وقال ابنُ خُرْدَادٍ : إِزَّهٌ حِصْنٌ
بالعِراقِ بينه وبين البَصْرَةِ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا سَمِيَ بِعَبْدَانِ بنِ الحِصِينِ
التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ . وفي المثلِ : ما وراءَ عَيْدَانَ قَرِيَّةٌ . وَعَبْدَانَةٌ
بالتشديدِ : جاريةٌ المَهْلَبِيَّةُ لها قصةٌ ذُكِرَها الزُّبَيْرُ وهي التي قال فيها أبو
العتاهيةِ : .

مَنْ صَدَقَ الحُبُّ لَأَحْبَابِهِ ... فَإِنَّ حُبَّ ابنِ عُرَيْرٍ عُرُورٌ